

## الصلاة في الكعبة

٣٧ ، ١/٣٨ - عن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ قال : أقبل النبي ﷺ عام الفتح ، وهو مُردفُ أسامةَ على القصواء ، ومعهُ بلالٌ ، وعُثمانُ بنُ طلحةَ ، حتى أتَاخَ عندَ البَيْتِ . ثمَّ قالَ لعُثمانَ : « ائتنا بالمفتاحِ » . فجاءهُ بالمفتاحِ ، ففتحَ له البابَ . فدخَلَ النبي ﷺ وأسامَةُ ، وبلالٌ ، وعُثمانُ . ثمَّ أغلقوا عليهم البابَ ، فمكثَ نهاراً طويلاً . ثمَّ خرجَ ، وابتدرَ الناسُ الدُخولَ . فسبقتُهُم ، فوجدتُ بلالاً قائماً من وراء البابِ ؛ فقلتُ له : أين صَلَّى رسولُ الله؟ فقال : صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ العَمودَيْنِ المُقدَّمَيْنِ . وكانَ البَيْتُ على سِتَّةِ أعمدةٍ سَطْرَيْنِ . صَلَّى بَيْنَ العَمودَيْنِ مِنَ السَطْرِ المُقدَّمِ ، وجعلَ بابَ البَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ ، واستقبلَ بوجهِهِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حينَ تَلِجُ البَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِدَارِ .

قال : ونسيتُ أنُ أسألهُ : كم صَلَّى؟

وعندَ المكانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرْمَرَةٌ حَمْرَاءُ .

٣٧ ، ٢/٣٨ - عن عبد الله بن عمر : أن رسولَ الله ﷺ دخلَ الكعْبَةَ ، وأسامَةُ بنُ زَيْدٍ ، وبلالٌ ، وعُثمانُ بنُ طلحةَ الحَجَبِيِّ ، فأغلقها عليه ومكثَ فيها .

فسألتُ بلالاً حينَ خرجَ : ما صنعَ النبي ﷺ ؟ قال : جعلَ عموداً عن يساره ، وعموداً عن يمينه ، وثلاثةَ أعمدةٍ وراءه .

وكانَ البَيْتُ يومئذٍ على سِتَّةِ أعمدةٍ . ثمَّ صَلَّى .

٣٧ ، ٣/٣٨ - أن عبد الله إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل. وجعل الباب قبل ظهره، فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريباً من ثلاثة أذرع، صلى. يتوحن المكان الذي أخبره به بلال أن النبي ﷺ صلى فيه.

قال: وليس على أحد بأس إن صلى في أي نواحي البيت شاء.

٣٧ ، ٤/٣٨ - أتني ابن عمر فقيل له: هذا رسول الله ﷺ دخل الكعبة. فقال ابن عمر: فأقبلت، والنبي ﷺ قد خرج، وأجد بلالاً قائماً بين البابين، فسألت بلالاً، فقلت: أصلى النبي ﷺ في الكعبة؟

قال: نعم. ركعتين بين السارين اللتين على يساره إذا دخلت. ثم خرج، فصلى في وجه الكعبة ركعتين.

الطرق: مالك في الموطأ (٢٢٦/٢) ابن القاسم (٤٨٠/٤) الشيباني (٣٩٨/١) الليثي (١٣٢٨/١) أبو مصعب). أبو حنيفة في المسند (٩٣). أبو داود الطيالسي في المسند (١١١٥، ١٨٤٩). الشافعي في المسند (٣٦٢/٢١). عبد الرزاق في المصنف (٩٠٦٣، ٩٠٦٤، ٩٠٦٥، ٩٠٦٨، ٩٠٧١). الحميدي في المسند (١٤٩، ٦٩٢). ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٠٢٠، ٣٥٨٧٥). وفي المسند (١٥١). أحمد في المسند (٤٤٦٤، ٤٨٩١، ٥١١٦، ٥١٧٦، ٥٤٥٠، ٥٩٣٤، ٦٠٢٦، ٦٢٣٩، ٦٢٤٦، ٦٤١٦، ٢١٨٣٩، ٢١٨٦٠، ٢٣٩٤١، ٢٣٩٥٠، ٢٣٩٥٣، ٢٣٩٥٥، ٢٣٩٥٦، ٢٣٩٦١، ٢٣٩٦٢، ٢٣٩٦٣، ٢٣٩٦٥، ٢٣٩٧٥، ٢٣٩٧٧، ٢٣٩٧٨، ٢٧٧٠٤). الأزرق في مكة (٢٦٨/١، ٢٦٩/١، ٢٧٠/١، ٢٧٢/١). عبد بن حميد في المنتخب (٣٦٠، ٧٧٤). الدارمي في السنن (١٨٧٣، ١٨٧٤). البخاري في الصحيح (٣٩٧، ٤٦٨، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ١١٦٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ٢٩٨٨، ٤٢٨٩، ٤٤٠٠). واللفظ له. الزعفراني في مسند بلال (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦). مسلم في الصحيح (١٣٢٩). ابن ماجه في السنن (٣٠٦٣). أبو داود في السنن (٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥). الترمذي في السنن (٨٧٤). ابن أبي عاصم في الأوائل (٨٩). وفي الأحاد (٢٦٧). البزار في البحر (١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢).

النسائي في السنن (٧٧١، ٨٢٥، ٣٨٨٨، ٣٨٨٩، ٣٨٩٠، ٣٨٩١). وفي المجتبى (٦٩٢، ٧٤٩، ٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨). ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٠٨، ٣٠٠٩، ٣٠١٠، ٣٠١١، ٣٠١٦). الطوسي في مختصر الأحكام (٧٩٩). البغوي في مسند أسامة بن زيد (٣٠، ٤٦، ٤٧). الطحاوي في المعاني (٣٨٩/١، ٣٩٠/١). الشاشي في المسند (٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦). ابن حبان في الصحيح (٢٢١٧، ٣١٩١، ٣١٩٢، ٣١٩٣، ٣١٩٤، ٣١٩٥/ من طريق أبي الشعثاء، ٣١٩٦). الطبراني في الكبير (١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٣٥١٠). وفي الأوسط (٦٣٩، ٦٤٨٨). وفي الشاميين (٢٩٦٣). الإسماعيلي في المعجم (٥٤٥/٢). الدارقطني في المؤلف (١٩٥٨/٤). ابن شاهين في الناسخ والنسخ (٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥). الدارقطني في السنن (٥١/٢). وفي المؤلف (١٩٥٨/٤، ٢١٩/٤). ابن أبي شريح في الجزء (٣٥). الحاكم في المستدرک (٥٨١٤). تمام في الفوائد (١٠١٤). البيهقي في الكبير (٣٢٦/٢، ٣٢٧/٢، ٣٢٨/٢، ٣٢٩/٢، ١٥٧/٥). وفي الصغير (١٧٤٠، ١٧٤١). وفي المعرفة (١١٢٣، ٣٠٨٩). البغوي في شرح السنة (٤٤٧). ابن بشكوال في الغوامض (٤٢١، ٤٢٢). المزني في التحفة (٢٠٣٧، ٢٠٣٩، ٦٩٠٨، ٧٠١٢، ٧٤٠٠، ٧٥٣٣، ٧٦٤١، ٧٧٤٦، ٧٨٥٤، ٨٠٥١، ٨١٩٦، ٨٢٥٩، ٨٣٣١، ٨٤٧٦). ابن حجر العسقلاني في النكت (٢٠٣٧). السيوطي في الجمع (٣٤٥٣٦، ٣٤٥٤٤، ٣٨٢٩٣، ٣٨٧٤٥).

\* في طرق أبي الشعثاء، عن ابن عمر: (ها هنا أخبرني أسامة بن زيد أنه صلى).

\* في بعض طرقه: (ومعه عثمان بن شيبه، وبلال فقالا: صلى ركعتين بين العمودين).

٣٩ - طرق حديث عروة بن الزبير، عن عثمان بن طلحة: (أن النبي ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ): أبو داود الطيالسي في المسند (١٣٦٥) ابن أبي شيبه في المصنف (١٥٠٢١). أحمد في المسند (١٥٣٨٧). ابن أبي عاصم في الأحاد (٦١٢). الطحاوي في المعاني (٣٩٢/١). الطبراني في الكبير (٨٣٩٨). البيهقي في الكبير (٣٢٨/٢).

٤٠ - طرق حديث شيبه بن عثمان: (صلى رسول الله ﷺ بين العمودين ركعتين. وألصق بهما ظهره وبطنه): ابن أبي عاصم في الأحاد (٦١٣). الدولابي في النكت (٨٣/١).

الطحاوي في المعاني (٣٩١/١، ٣٩٢/١) .

السيوطي في الجمع (٣٧٢١٧) .

٤١ - طريق حديث مجاهد، عن عبد الرحمن بن صفوان، قال: (لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ، لَبَسَتْ ثِيَابِي، ثُمَّ انْطَلَقْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ وَهُوَ وَأَصْحَابُهُ مُسْتَلْمِينَ مَا بَيْنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، وَاضْعِينَ خُدُودَهُمْ عَلَى الْبَيْتِ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْبَيْتِ، فَدَخَلْتُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ السَّارِيَةِ الَّتِي قِبَالَ الْبَابِ): الحسن بن موسى الأشيب في الجزء (٦) . ابن أبي شيبة في المسند (٧٢٧) . أحمد في المسند (١٥٥٠، ١٥٥٢، ١٥٥٥ / الطواف) . أبو داود في السنن (١٨٩٨ / الطواف) . ابن أبي عاصم في الأحاد (٧٨١) . الطحاوي في المعاني (٣٩١/١) . البيهقي في الكبير (٩٢/٥) . المزني في التحفة (٩٧٠٣) . الألباني في الصحيحة (٢١٣٨ / الطواف بالبيت) .

\* في بعض طرقه: (استلموا البيت من الباب إلى الحطيم) .

٤٢ - طرق حديث مجاهد، عن عبد الرحمن بن صفوان، بنحوه وفيه: (قلت لعمر بن الخطاب: كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة؟ قال: صَلَّى رَكَعَتَيْنِ): أحمد في المسند (١٥٥٣) . أبو داود في السنن (٢٠٢٦) . الطحاوي في المعاني (٣٩١/١) . البيهقي في الكبير (٣٢٨/٢) . المزني في التحفة (١٠٥٩٠) . السيوطي في الجمع (٢٧٢٨١، ٢٩١٥١) .

٤٣ - طرق حديث جابر: (دخل النبي ﷺ البيت يوم الفتح، فصلى فيه ركعتين): الطحاوي في المعاني (٣٩١/١) .

٤٤ - طرق حديث أنس بن مالك: (صلى رسول الله ﷺ حين دخل البيت بين العمودين): الطبراني في الأوسط (٣٣٩٧) . وفي الصغير (٣٢٦) .

٤٥ - طريق حديث جعفر بن محمد، عن أبيه: (صلى في الكعبة بين العمودين): الأزرق في مكة (٢٦٩/١) .

٤٦ - طرق حديث الحسن، وطاووس، وعطاء بن أبي رباح: (دخل يوم الفتح فصلى فيه ركعتين): عبد الرزاق في المصنف (٩٠٦٢) . الأزرق في مكة (٢٦٩/١، ١٢١/٢ / تحريم مكة): الفاكهي في مكة (٤٢٤) .

٤٧ - سمعتُ سماكَ الحنفي يقول: سألتُ ابنَ عمرَ عن الصَّلَاةِ في البَيْتِ؟ فقال: صَلِّ فِيهِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى فِيهِ. وَسَيَأْتِي آخَرَ فَمِنْهَا؛ فَلَا تُطَعُهُ.

فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: ائْتَمُّ بِهِ، وَلَا تَجْعَلْ مِنْهُ شَيْئًا خَلْفَكَ.

الطرق: عبد الرزاق في المصنف (٩٠٦٦، ٩٠٦٧). الحميدي في المسند (٦٩٣). واللفظ له . أحمد في المسند (٥٠٥٣، ٥٠٦٥، ٥٠٦٦، ٥٥٤٨). الأزرق في مكة (٢٧٣/١). أبو يعلى في المسند (٥٦١٧). البغوي في مسند ابن الجعد (١٥٥٦). الطحاوي في المعاني (٣٩١/١). ابن حبان في الصحيح (٣١٩٠). البيهقي في الكبير (٣٢٨/٢).

٤٨، ٤٩، ١/٥٠ - حدثنا ابن جريج؛ قال: قلتُ لعطاء: سمعت

ابن عباس يقول: إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِالِدُخُولِ؟

قال: لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنْ دُخُولِهِ. وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ. فَلَمَّا خَرَجَ، رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي قُبْلِ الْكَعْبَةِ.

قال عبد الرزاق: وقال: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

٤٨، ٤٩، ٢/٥٠ - عن أسامة بن زيد: أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ، وَرَسُولُ اللَّهِ

ﷺ الْبَيْتَ. فَأَمَرَ بِلَالًا، فَأَجَافَ الْبَابَ، وَالْبَيْتُ إِذْ ذَاكَ عَلَى سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ. فَمَضَى حَتَّى أَتَى الْأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْبَابِ؛ بَابَ الْكَعْبَةِ. فَجَلَسَ، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ، وَاسْتَغْفَرَهُ. ثُمَّ قَامَ حَتَّى أَتَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبْرِ الْكَعْبَةِ. فَوَضَعَ وَجْهَهُ، وَجَسَدَهُ عَلَى الْكَعْبَةِ، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ، وَاسْتَغْفَرَهُ.

ثُمَّ انصَرَفَ حَتَّى أَتَى كُلَّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ ،  
وَالْتَهْلِيلِ ، وَالتَّسْبِيحِ ، وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالاسْتِغْفَارِ ، وَالمَسْأَلَةِ .  
ثُمَّ خَرَجَ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَارِجًا مِنَ الْبَيْتِ ، مُسْتَقْبِلًا وَجْهَ الْكَعْبَةِ .  
ثُمَّ انصَرَفَ ، فَقَالَ : « هَذِهِ الْقِبْلَةُ . هَذِهِ الْقِبْلَةُ » .

٤٨ ، ٤٩ ، ٣/٥٠ - أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُخْبِرُ : أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْتَ . وَأَنَّ النَّبِيَّ لَمْ يُصَلِّ فِي الْبَيْتِ حِينَ  
دَخَلَهُ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ فَتَزَلَّ ، رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ .

٤٨ ، ٤٩ ، ٤/٥٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنِي أَخِي الْفَضْلُ  
ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَكَانَ مَعَهُ حِينَ دَخَلَهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ ،  
وَلَكِنَّهُ لَمَّا دَخَلَهَا وَقَعَ سَاجِدًا بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ . ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو .

٤٨ ، ٤٩ ، ٥/٥٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي الْكَعْبَةِ ، فَسَبَّحَ ، وَكَبَّرَ ، وَدَعَا اللَّهَ ، وَاسْتَغْفَرَهُ . وَلَمْ يَرْكَعْ ،  
وَلَمْ يَسْجُدْ .

٤٨ ، ٤٩ ، ٦/٥٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ  
الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ ، فَقَامَ إِلَى كُلِّ سَارِيَةٍ ، فَدَعَا . وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ .

طرق حديث أسامة بن زيد: ابن أبي شيبة في المصنف (١٣١٦٨/ موقوفاً/ ابن عباس). وفي  
المسند (١٧٢). أحمد في المسند (٢١٨٦٨، ٢١٨٨١، ٢١٨٨٢، ٢١٨٨٩). واللفظ له. الأزرقى  
في مكة (٢٧٣/١/ موقوفاً/ ابن عباس). مسلم في الصحيح (١٣٣٠). الفاكهي في مكة (٢٧٥).  
النسائي في السنن (٣٨٩٢، ٣٨٩٧، ٣٨٩٩، ٣٩٠٠). وفي المجتبى (٢٩١٤، ٢٩١٥، ٢٩١٦،  
٢٩١٧). ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٠٣، ٣٠٠٦). البغوي في مسند أسامة بن زيد (٢٤، ٢٥،  
٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤). الطحاوي في المعاني (٣٨٩/١). ابن حبان في الصحيح (٣١٩٨). الحاكم

في المستدرک (١٧٦٣) . البيهقي في الكبير (٣٢٨/٢) . وفي المعرفة (١١٢٤ ، ١١٢٥) . المزني في التحفة (٩٦ ، ١١٠) . السيوطي في الجمع (٣٤٥٣٥ ، ٣٤٥٥٨) .

طرق حديث الفضل بن عباس : ابن جريج في الجزء (٣) . عبد الرزاق في المصنف (٩٠٥٧) . أحمد في المسند (١٧٩٥ ، ١٨٠١ ، ١٨١٩ ، ١٨٣٠) . واللفظ له . أبو يعلى في المسند (٦٧٣٣) . ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٠٧) . الطحاوي في المعاني (٣٨٩/١) . ابن قانع في الصحابة (٣٢٤/٢) . الطبراني في الكبير (٢٧٠/١٨ ، ٢٨٩/١٨ ، ٢٩٠/١٨ ، ٢٩٣/١٨) . وفي الصغير (١١٠٥) . ابن شاهين في الناسخ (٢٦١ ، ٢٦٢) . ابن بشران في الأمالي (٥١٨) .

طرق حديث ابن عباس : أبو داود الطيالسي في المسند (٢٦٥٣) . عبد الرزاق في المصنف (٩٠٥٨) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٥١٥) . أحمد في المسند (٢١٢٦ ، ٢٥٦٢ ، ٢٨٣٤ ، ٣٣٩٦) . واللفظ له . عبد بن حميد في المنتخب (٦٣٢) . البخاري في الصحيح (٣٩٨) . مسلم في الصحيح (١٣٣١) . الفاكهي في مكة (٢٧٢) . النسائي في السنن (٣٨٩٦) . وفي المجتبى (٢٩١٣) . أبو يعلى في المسند (٢٥٩٤) . الطحاوي في المعاني (٣٨٩/١) . ابن حبان في الصحيح (٣١٩٧) . الطبراني في الكبير (١١٣٠١ ، ١١٣٣٩ ، ١١٤٠٢ ، ١٢١٥٣) . وفي الأوسط (١٠٢٤) . ابن شاهين في ناسخ الحديث (٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩) . البغوي في شرح السنة (٤٤٨) . المزني في التحفة (٥٩٢٢ ، ٥٩٦٦ ، ٦٣٠٢) .

في بعض طرق حديث أبي الشعثاء ، عن ابن عمر ، المتقدم : (قلت له : أين صلّى رسولُ الله ﷺ مِنَ الْبَيْتِ؟ فقال : هَاهُنَا أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ صَلَّى) .

٥١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ قال : صلّى رسولُ الله ﷺ في الكعبة . فكان بلالٌ ، والفضلُ على الباب .

فقال بلالٌ : سجد . وقال الفضلُ : إنّما كان يركعُ .

رواه : الزعفراني في مسند بلال (٢٣٨) . واللفظ له . الطبراني في الكبير (١١٢٣٣) .

٥٢ - عن أسامة بن زيد ؛ قال : صلّى رسولُ الله ﷺ في البيت .

الطرق : أحمد في المسند (٢١٨١٨ ، ٢١٨٥٦) . واللفظ له .

٥٣ - حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَصَلَّى بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ. ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى بَيْنَ الْبَابِ وَالْحَجَرِ رَكَعَتَيْنِ. ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

ثُمَّ دَخَلَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَامَ فِيهِ يَدْعُو. ثُمَّ خَرَجَ، وَلَمْ يُصَلِّ.

الطرق: الدارقطني في السنن (٥٢/٢). واللفظ له. البيهقي في الكبير (٣٢٩/٢). الغساني في الضعاف (٤٢٣).

٥٤ - عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عن أبيه؛ قال: بلغني أن الفضل بن العباس - رضوان الله عليهما - دخل مع النبي ﷺ يومئذ؛ فقال: لم أراه صَلَّى فيها.

قال أبي: وذلك فيما بلغني: أن النبي ﷺ استعانه لحاجة، فجاء، وقد صَلَّى، ولم يره.

قال عبد المجيد: قال أبي: وذلك أنه بعثه، فجاء بذنوب من ماء زمزم، ليطمس به الصور التي في الكعبة. فصلَّى خلافه. فلذلك لم يره صَلَّى.

رواه: الأزرق في مكة (٢٧٢/١).

٥٥ - عن الزهري: أن النبي ﷺ دخل البيت، ثم خرج. ثم يذكر أنه صَلَّى فيه.

رواه: عبد الرزاق في المصنف (٩٠٦١).

٥٦ - ثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد؛ قال: إن النبي ﷺ كان إذا خرج من البيت صَلَّى عند العلم الذي في وجه الكعبة رَكَعَتَيْنِ.



قال سفيان : وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ . وَإِنَّمَا أُعْلِمَ ذَلِكَ الْعَلَمُ مُصَلِّيَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي رَأَاهُ الْخَزُومِيُّ صَلَّى فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، لِأَنَّهُ وَسَطُ الْكَعْبَةِ ، بِمَا بَقِيَ فِي الْحِجْرِ مِنْهَا .

رواه : الفاكهي في مكة (٢٧٦) .

٥٧ - عن مجاهد ؛ قال : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَصَلَّى بَيْنَ الْحِجْرِ ، أَوْ الْحِجْرِ وَالْبَابِ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ قَالَ : «هَذِهِ الْقِبْلَةُ» .

رواه : الفاكهي في مكة (٢٧٩) .

٥٨ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ؛ قال : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا ، فَخَبَطَ بِيَدِهِ الْكَعْبَةَ ثَلَاثًا ؛ وَقَالَ : «هَذِهِ الْقِبْلَةُ . هَذِهِ الْقِبْلَةُ . هَذِهِ الْقِبْلَةُ» . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ الشَّيْءَ قَالَهُ ثَلَاثًا .

